

KINGDOM OF BAHRAIN  
Ministry of Education



مَمْلَكَة الْبَحْرَيْنِ  
وَزَارَة التَّرْبِيَة وَالتَّعْلِيمِ

# إدارة التعليم المستمر



## الرؤية والرسالة Vision & Mission

انطلاقاً من رؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ القائمة على ( الاستدامة، والتنافسية، والعدالة ) تتبثق:

Considering the Bahrain 2030 Economical Vision which is based on sustainability, competitiveness and justice; the Directorate of Continuous Education draws its vision and mission to read as thus:

الرؤية  
Vision

توطين ثقافة التعليم المستمر في المجتمع البحريني .  
Prevailing Lifelong Continuous Education culture among the Bahraini community.

الرسالة  
Mission

الارتقاء بأوجه التعلم مدى الحياة وقيمه مع التركيز بصفة خاصة على تقديم خدمات تعليمية وبرامج تدريبية تخدم المجتمع بمختلف فئاته .  
Developing Lifelong Continuous Education aspects and values with special stress on offering qualitative Educational and Training programs.

حسب التقرير الأخير الصادر عن اليونسكو ((التعليم للجميع 2010م)) لم تتجاوز نسبة أمية الكبار للفئة المستهدفة لبرامج تعليم الكبار في مملكة البحرين نسبة 2.46%، منخفضة عن النسبة السابقة للعام 2004م (2.72%).

تم ترجمة ذلك إيماناً بأهمية التعليم ودوره في الرقي والتقدم، فقد كفلت مملكة البحرين حق التعليم لجميع المواطنين، في إطار فلسفة تنبثق من ثوابت وقيم الدين الإسلامي الحنيف، والتفاعل الإنساني والحضاري والانتماء العربي لمملكة البحرين والإطار الثقافي والاجتماعي لشعب البحرين كامتداد لتراثه العريق وأحكام الدستور، سعياً لتحقيق سعادة المواطن وتقوية شخصيته واعتزازه بدينه وقيمه ووطنه وعروبته دعماً لتنمية المجتمع، ولتحقيق رخائه وتقدمه.

لذلك فإن التعليم في المملكة يهدف إلى تكوين المتعلم تكويناً وطنياً علمياً ومهنياً وثقافياً من النواحي الوجدانية والأخلاقية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسلوكية والرياضية، في إطار مبادئ الدين الحنيف والتراث العربي والثقافة المعاصرة وطبيعة المجتمع البحريني وعاداته وتقاليده.

وقد شهدت المملكة تاريخاً كبيراً في مجال التعليم المستمر ، حيث تولت دور تعليم القرآن الكريم وعلى مستوى أهلي بما يعرف بالمطوع أو الكتاتيب وعبر عصور طويلة لعملية محو الأمية ومنذ أربعينات القرن الماضي قامت الأندية الأهلية بفتح فصول دراسية مسائية بهدف محو الأمية الأبجدية للكبار، كما تولت اللجنة الأهلية المشتركة لتعليم الكبار التي ضمت بعض الأندية إضافة إلى جمعيتين نسائيتين، وذلك من خلال فتح مزيد من الفصول الدراسية للرجال وفصول أخرى لتعليم النساء .

وفي العام 1973 تولت وزارة التربية والتعليم مسؤولية محو الأمية وتعليم الكبار، حيث أنشأت "مراقبة محو الأمية وتعليم الكبار" . ثم تحولت إلى جهاز باسم "جهاز محو الأمية

وتعليم الكبار " إلى أن تحولت إلى " إدارة تعليم الكبار " والتي تنتظم الدراسة فيها بمراحل ثلاث هي:

1. **مرحلة محو الأمية:** بدأت في العام الدراسي 1974/73م من القرن الماضي، تهدف إلى محو الأمية القرائية والكتابية وتعليم المهارات الحسابية الأساسية.

2. **مرحلة المتابعة:** بدأت في العام الدراسي 1976/75م بهدف التحصن ضد الارتداد إلى الأمية.

3. **مرحلة الإعدادية المعادلة:** بدأت في العام الدراسي 1980/79م، تهدف إلى تمكين الدارسين من مواصلة دراستهم لانتهاؤ من مرحلة التعليم الأساسي، ثم الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي.

## الأطر التشريعية والقانونية

وفي إطار النهوض والتجديد والتطوير والتنظيم للأداء في مجال التعليم بالمملكة فقد صدر القانون رقم (27) لسنة 2005م بشأن التعليم والذي تناول فيما يخص تعليم الكبار الآتي:

"الكبار: جميع البحرينيين الذين تعدوا سن الإلزام إذا كانوا غير مقيدين في إحدى المؤسسات التعليمية التي تقدم تعليماً نظامياً."

كما جاء في المادة التاسعة منه:

"محو الأمية وتعليم الكبار مسؤولية وطنية هدفها رفع مستوى المواطنين ثقافياً واجتماعياً ومهنياً، وتتولى الوزارة تنفيذ الخطط اللازمة للقضاء على الأمية."

## تفعيل قانون سن الإلزام

والذي ينص على:

"سن الإلزام: بلوغ سن السادسة من عمر الطفل حسب التاريخ الميلادي لولادة الطفل، وينتهي ببلوغه سن الخامسة عشرة من عمره."

وعليه فقد تحددت مهام إدارة التعليم المستمر في إطار تعليم الكبار ومنها قيامها بمهمتي القضاء على الأمية وتقديم برامج تعليمية مسائية فيما يخص التعليم المسائي والتي تهدف إلى تمكين الفئة المستهدفة بعد سن الإلزام، من مواصلة التعليم المسائي الأساسي المعادل ( المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية ) حتى الانتهاء من (المرحلة الثانوية) التعليم الثانوي الموازي.

**4-التعليم الثانوي المسائي :** يهدف إلى إتاحة فرصة إكمال التعليم الثانوي لحملة الإعدادية المعادلة والذي بدأ تنفيذه في العام الدراسي 2008-2009

## المشاريع التطويرية للإدارة

تبنت الإدارة حزماً من المشاريع التطويرية وأهمها:

(1) مشروع التعليم الثانوي المسائي:

بدأ العمل فيه منذ العام الدراسي 2009-2010م، والذي يهدف إلى إتاحة فرصة إكمال التعليم الثانوي المسائي للحاصلين على الشهادة الإعدادية المعادلة الذين لا تنطبق عليهم إجراءات التحويل إلى التعليم النظامي .

(2) مشروع تقوية طلبة الانتساب بالمرحلة الثانوية :

بدأ العمل به في العام الدراسي 2009-2010م ويخدم طلبة الانتساب بالمرحلة الثانوية ( نظام الساعات المعتمدة ) بما يمكنهم من الإلمام بجميع كفايات ومهارات المقررات الدراسية المطلوبة .

(3) مشروع محو الأمية الحضارية المعلوماتية :

وهو على مرحلتين :

المرحلة الأولى : استهدفت الدارسين والدارسات بمراكز التعليم المستمر إضافة إلى

بعض المعلمات كآلاتي:

أولاً: محو الأمية الحاسوبية للدارسين المنتسبين لبرامج التعليم المستمر:

استناداً إلى قانون التعليم في مادته الخامسة البند (14)، و التي تنص على تبني استراتيجيات فاعلة لمفهوم التعلم المستمر مدى الحياة، و المادة (التاسعة) التي تنص على اعتبار محو الأمية و تعليم الكبار مسؤولية وطنية هدفها رفع مستوى المواطنين ثقافياً و اجتماعياً و مهنياً سعت الوزارة إلى توسعة دائرة محو الأمية الحاسوبية للدارسين من خلال التنسيق لاستخدام مختبرات الحاسوب بإدارة التدريب و التطوير، و بعض المدارس النظامية، بموازرة مختبر الحاسوب الخاص بالإدارة لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج محو الأمية الحاسوبية منذ العام 2006/2007م كآلاتي:

1. تدشين المرحلة التدريبية الأولى لمحو الأمية الحاسوبية ل (77) دارساً و (149) دارسة منذ العام 2003/2002م حتى عام 2006/2005م بالتعاون مع منظمة اليونسكو، و ذلك من خلال تهيئة مختبر حاسوب مجهز بمبنى إدارة التعليم المستمر، و تحت إشراف مدربين متخصصين في مجال تقنية المعلومات بمعدل (20) ساعة تدريبية لكل مجموعة من فئات الدارسين المستفيدين من البرنامج، و بتكلفة (تزيد عن 15 ألف دينار).

2. ركزت وثيقة الإطار العام لمناهج التعليم المستمر التي أعدتها الوزارة على أهمية استثمار تقنية المعلومات في مراكز التعليم المستمر، و خصصت في خطتها الزمنية المطورة حصتين دراسيتين أسبوعياً؛ لتدريس المعلومات و الاتصال لمرحلتى المتابعة ( ما بعد محو الأمية) و الشهادة الإعدادية المعادلة، و للدارسين المنسبين لمرحلة محو الأمية حسب رغبتهم الذاتية.

ثانياً: تدريب معلمات مراكز التعليم المستمر على توظيف تقنيات محو الأمية الحاسوبية:

نفذت إدارة التعليم المستمر بالتعاون مع إدارة التدريب و التطوير المهني منذ بداية العام الدراسي 2010/2009م برنامجاً خاصاً؛ لتمكين المعلمات (الخمس و التسعين) المسكنات على هيكل الإدارة من استخدام تقنية الحاسوب (ICDL) في التخطيط للمواقف الصفية، و ابتكار الأنشطة التعليمية الملائمة؛ لتنفيذ خطة الوزارة في سعيها إلى تطبيق محو الأمية الحاسوبية لدى الدراسات بمرحلة محو الأمية.

المرحلة الثانية: تستهدف جميع الجمهور إضافة إلى المستهدفين بالمرحلة الأولى:

بد تنفيذه في العام الدراسي 2014/2013م ، وهو موجه للجمهور البحريني ، بما يمكن المشارك من إتقان جميع المهارات والكفايات اللازمة لحزمة برمجيات أوفيس 2003 و 2007 ضمن برمجيات أوفيس ميكروسوفت ، ويقع في مستويين بواقع خمسين ساعة تدريبية لكل مستوى ويضم المستوى الأول التدريب على البرامج ( الويندوز - تقنية المعلومات - كتابة النصوص - البور بونت ) ويضم المستوى الثاني ( الإكسل - الأكسس - الانترنت والحكومة الالكترونية- مهارات الانترنت والبريد الالكتروني).

(4) برنامج محو الأمية :

والذي نفذ منذ سبعينات القرن الماضي ويهدف إلى محو الأمية القرائية الأبجدية والحسابية في مهاراتها الأربع.

#### (5) برنامج المتابعة:

والذي نفذ أيضا منذ سبعينات القرن الماضي ويهدف إلى تطوير مهارات الدارسين ممن أنهوا برنامج محو الأمية .

#### (6) برنامج الإعدادية المعالة :

والذي نفذ في مطلع الثمانيات من القرن الماضي ويهدف أساسا إلى التحسين ضد الارتداد إلى الأمية كما يهدف إلى إتاحة الفرصة لمواصلة التعليم بالمرحلة الثانوية.

#### (7) برامج اللغات :

يعتبر من البرامج الفاعلة بالإدارة وتقدم للراغبين من الجمهور حزمة من تعلم اللغات الأجنبية ( اللغة اليابانية - اللغة الفرنسية - اللغة الانجليزية - اللغة الأسبانية - اللغة الروسية - اللغة الألمانية - اللغة التركية - اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها).

#### (8) برامج التثقيف المجتمعي:

مجموعة من البرامج التثقيفية المجتمعية في شكل محاضرات وندوات مجانية متنوعة تهدف إلى نشر الوعي الثقافي والمعرفي والاجتماعي والنفسي والسلوكي والتراثي لدى المجتمع البحريني.

#### (9) البرامج التشاركية :

مع مركز التميز بمعهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، وتهدف أيضا إلى تقديم برامج تعليمية وتدريبية بسيطة للجمهور ومن أمثلتها ( صيانة وتركيب الحواسيب - أساسيات التعامل السليم مع الكهرباء المنزلية - الصيانة الخفيفة

للسيارات للسيدات فقط - برنامج السلامة والصحة المهنية - تطبيقات الحاسوب  
- اللغة الانجليزية (

10) البرامج التعليمية والتدريبية للجمهور:

والتي تعنى بتقديم بعض البرامج التي من شأنها تطوير الذات وتطوير المهارات  
وبعض التقانات ومنها ( إدارة المكتبات - فهرسة المكتبات - تشبيك الحواسيب -  
كيفية تدريس اللغة العربية والرياضيات للصف الأول الابتدائي لأولياء الأمور -  
السفر والسياحة - التجارة الالكترونية - الانترنت المستقبل - فن الاتيكت -  
التصوير الضوئي - تركيب اجهزة الاستقبال الفضائية ... الخ )

11) برنامج التوثيق الالكتروني لجميع الدرجات:

بدأ العمل بمرحلته الأولى في العام الدراسي 2004-2005م وذلك بتصوير جميع  
الكشوف اليدوية ( توثيق الكتروني ) لجميع الكشوف منذ بدأ العمل بمحو الأمية في  
بداية سبعينات القرن الماضي ، وفي العام الدراسي الماضي 2010-2011 م تم  
تدشين برنامج خاص بإدخال درجات الدارسين والدارسات بالمراكز التعليمية التابعة  
للإدارة بالتعاون مع إدارة نظم المعلومات بالوزارة وتم تفعيله.

12) إصدار الشهادات والإفادات الكترونيا :

تبعاً للبرنامج المذكور أعلاه تم تفعيل هذه الخدمة ، بما يتيح إصدار الشهادات  
والإفادات إلكترونيا حسب الرقم الشخصي للدارس - الدارسة .

13) تدشين قاعدة بيانات الدارسين والعاملين بمراكز التعليم المستمر التابعة

للإدارة :

نظراً لأهمية البيانات المشار إليها فقد تقدم قسم التسجيل والتسويق بمشروع إنشاء  
قاعدة بيانات تغطي كافة الاحتياجات المطلوبة وذلك بالتنسيق مع إدارة نظم المعلومات  
، وتم تفعيل هذا المشروع في العام الدراسي 2010-2012م.

18) مشروع المناهج المطورة للتعليم المستمر :

حرصا على مواكبة التطور في العملية التعليمية والتعلمية فقد باشرت الإدارة وبالتنسيق مع إدارة المناهج في العام الدراسي 2008-2009م بتطوير المناهج المقررة بمراكز التعليم المستمر بما يحقق الأهداف المنشودة .

## تحديات ومعوقات

التحديات في محو الأمية:

- على الرغم من تحقيق خطوات إيجابية على طريق التخلص من الأمية، ما زالت بعض التحديات ينبغي مواجهتها تتمحور فيما يأتي:
- الإحجام عن الالتحاق بمراكز محو الأمية.
- التنوع الواسع لجمهور الأميين: من حيث المتغيرات غير المعرفية مثل (الجنس، الجنسية، العمر، التجربة التعليمية السابقة، المهنة، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية و المواظبة).
- تنوع فئات و مستويات المعلمين :إذ أن نسبة كبيرة من هؤلاء المعلمين لهم خلفية تربوية في التعليم النظامي للصغار، إلا انه ينقصهم الإعداد المهني الكافي لتعليم الكبار، و قد سعت وزارة التربية و التعليم لمعالجة هذا الموقف عن طريق تنظيم برامج تدريبية لهؤلاء المعلمين و تعريفهم بخصائص الكبار و متطلبات تعليمهم.
- استيعاب مراكز التعليم المستمر لفئات الدارسين من مختلف الأعمار و الخلفيات، مما يؤثر على قدرة الدارسين في تحقيق التواصل اللغوي الفاعل بينهم، و بما يستجيب لميولهم و اهتماماتهم و حاجاتهم المختلفة.